

٢١٦٢

ع. ٤٠

أرجوزة الصيام ، نظم العطار ، عبد الفتاح بن مصطفى - بعد

١٢٩٧ هـ . بخط المؤلف لعله سنة ١٢٩٥ هـ .

٨ ق ١٩ س ٢٠ × ١٣ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن .

الاعلام ( ط ٤ ) : ٣٦

٦٨٨٥

( - العبادات ، الفقه الاسلامي و اصوله ) - المؤلف

بعد النسخ ج - تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

١٣٩٢

✓

٦٨٨٥

Copyright © King Saud University



هذه أرجوزة الصيام  
تأليف كاتبها الحقير عبد الفتاح  
أبي الحسن بن السيد مصطفى الأديب  
المحمدي الخلوقي الشافعي وقد  
شرحها والله الحمد شرحا  
نفسيا سمي كشف  
الكلام لفتح الله  
بسم الله  
م

لقد هديت هذه الأرجوزة  
لكتاب عمدة الفضلاء  
الشيخ محمد سليم صافي واني  
أرجو الله تعالى وصولها  
إليه بسلام  
عبد الرحمن



# مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٨٨٥ / ١٣٩٢  
العنوان: أرجوزة الصيام  
المؤلف: عبد الفتاح بن مصطفى - ب. ١٢٩٧  
تاريخ النسخ: ١٢٩٥  
اسم الناسخ: بخط المؤلف  
عدد الأوراق: ٨٤  
ملاحظات:



أَرْجُوزَةُ الصِّيَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الفقير عابد الفلاح الحمد لله على الاماح  
وافضل الصلاه وكسليم على النبي المصطفى الرحيم  
محمد افضل من صلى وصام واله الانجاء القوي الكرام  
**وبعد** فالصيام فرض وجب في رمضان وعلينا كتب  
وفرضه كان بعام ثان من هجرة المخصوص بالفقران  
فصام بعد تسعة اعوام وما اتم الشهر الا عام  
**وهذه** ارجوزة الصيام وافت فارخ **نظم** **في** **صيام**

كتاب الصيام

روية الهلال او بثبوتها او استحالة  
ثبوت واحد العدول نكتفي  
بعد الثلاثين الهلال افطر  
قال بلد القريب فيه يقتدى  
فيه يوافقهم بصوم اخر  
وافقه في فطر يوم العيد  
وان روى هلاله في بلد  
ومن يسافر لم يدرى  
كما اذا اتى من البعيد

دين

ويقضى يوما ان يكونوا افطروا لتاسع العشرين وهو الاظهر  
ومن يكن عتيد ثم ادركا صيام بلدة بعيد امسكا

باب فضائل شهر رمضان وفضل الصوم

من قبل ان يدخل اجرة كتب واصبره على الشقي قد حسب  
ومن تلا سورة فتح اوله اي في تطوع يكون الحفظ له  
وفي دخوله فابواب النعيم تفتح كلها وبالعكس المحيم  
كذلك ابواب السماء تفتح فيه فيقبل الدعاء وينجح  
ثم الشياطين به تصفدا وتقذف في البحر كيد تفسدا  
في بدئه المولى اليها ينظر كذا لنا املاكة تستغفر  
وزينت جناته بامرهم وتغفر الذنوب في اخره  
وقد اتى الخلف في الافواه يفوق ربح المسك عند الله  
موائد الطعام للصوام تمد والانا في الزحام  
فيقعدون للطعام وكسرا والناس طرا واقفون للحساب  
وصائم وحامل القرآن في ظل عرش الواحد الرحمن  
والف الف مذنب يعتقها في كل ليلة وبها  
ويعتق في التسع والعشرا كعتق ما في النار  
وجاء ستمائة من الالف في كل ليل يعتق الرب الرخا  
من العباد ثم يعتق في اخره كمثل ما مضى يعرف  
نوعى بصومه وبالصلوة فيه من الصبات في الجذات





من شجر اوراقها من الحلل وثمر أشهى واحلى من عسل  
ومن قصور عاليت المنزل من درر و الخور فيها تتجلى  
وجاء كل عمل الانسان له سوى الصوم فللمثاني  
ويدخل الصائم للجنان تكرمته من بابها الريان  
لا يشفع النبي في يوم الزحام فيمن يكون خضمه شهر الصيام

### فصل في الخصال التي تكفر كل واحدة

#### منها الذنوب ما تقدم منها وما تأخر

من صامه يغفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر أعلا  
كذلك من في ليلة قد قاما او قام ليل القدر ومن صام  
عرفة او الضحى قد صلى او سبغ الوضوء واهلاد  
بجدة او عمرة من ايليا او جاء حجا مخلصا مبتغيا  
ومن قضى نسكه ومن تلك آخر حشر وكذا من اكاد  
او لبس الثوب فأعلن الشنا ومن لتأمين الامام امنا  
ومن سعى لمسلم في حاجته ومن قرأ اثر سلام جمعة  
فاحتد وقل هو الله احد وقلقا والناس سبعا ابي عده  
كذلك من يقود اعمى او اوى عند الاذان بالذي قد ثبتا  
ومن تطاف فحاصليا على محمد خير نبي ارسل

#### باب اركان الصوم

اركانه النية ثم يشترط تبينها في واجب الصوم فقط

ولا يضر ما بنا في بعدها كالاكل والشرب وضربها  
واشربها في الواجب التعيين له وفي تعيينه البقينا  
وصحت النية في نفل الى قبل زوال الشمس لم ياكل  
والثاني مسالك عن استقاء وعن جماع وعن استمناء  
وعن وصول العين جوفا مطلقا من منفذ منفذ تحققا  
واشربها عمد او علما واختيار وليس للجاهل في الجهل اعتذار  
والاحتياط الاكل باليقين في آخر النهار لا التحنين  
والثالث الصائم وهو مسلم وعاقل من نحو حيض سالم  
ولا يضر نوم كل اليوم والسكر والاعما خلاف النوم  
ولا يفتح صوم يوم العيد ومثله التثريب في الجديد  
ولا يحل الصوم من غير سبب في يوم شك وجعل ما وجب

#### باب وجوب صوم رمضان

شرط وجوب صوم الاسلام والعقل والقدرة واحتلاك  
وواجب على الولي الشرعي ان يأمر الطفل به لسبع  
وتركه يباح ان خيف الضر من مرض كما يباح في السفر  
ان كان قصرا ثم ان طر السفر او زال كل منهما فكال حاضر  
من فاته صوم ولو بعذر قضى كحيض ونفاس سكر  
ومثله الاغمى وترك نية ومرض وسفر وردة  
لا يجنون ان بغير سكر وغير ردة ولا بكفر



ولا بصية ومثل ذاكما  
ويجب الاتمام ثمان يكن  
كما يسن للذي قد اسلم  
وسنت على المريض المفطر  
امساك باقي اليوم والمخفى في  
امساك كل اليوم وبقية  
من رمضان حيث كان فيه

### باب فدية فوت الصوم الواجب

من فاته واجب صوم فأنقضى  
فلا تدارك لهذا الفوت  
او بعده يخرج من تركته  
لكل يوم او يصوم عنه في  
وليس في فوت صلاة واحدة  
ويجب المد لعذر لا يرى  
ويجب القضاء والفدية ان  
ضربوا ن خافت على نفسيهما  
ومن لا نقاذ غريق افطرا  
ومن يكن افطرا لا على الجماع  
من اخر القضاء مع الامكان  
يلزمه ملعة قضاء مسد  
اجله من قبل امكان القضاء  
اذا استمر عذره للموت  
قريبه مد الجنس فطرته  
او غيره صام باذن منه  
شيء وفي ثابتهما جاء بالخلاف  
زواله عن كل يوم افطرا  
خافت على الرضيع والجنين من  
او نفسها فقط قضاء لهما  
فالحكم فيه حكم مرضع جري  
عمد اقضى وهو الاصح لا تراغ  
الى دخول رمضان الثاني  
وكل يوم مده بعد

اذا تعددت سنوالتخير  
وان يكن مؤخر القضاء  
والثاني للتأخير او صوم  
وصح ان تصرف امداد لفرد  
والقصر للمساكين والفقير  
يلزم مسدان فمد للفوات  
والثاني للتأخير او صوم

### باب كفارة الصوم

افساد يوم بجماع اثما  
مع القضاء كفارة وهي ان  
ومن يكن عن الجميع عجزا  
متى على اي الخصال قدرا  
ولا يجوز للفقير صرفها  
الى عياله كما في غيرها  
به الاجل الصوم فيه لهما  
يعتق او يصوم او ان يطعم  
قرت على ذمتها وانجزا  
وكررت كفارة ان كررا  
الى عياله كما في غيرها

### باب صوم التطوع

وفضل صوم ستة ايام  
مع رمضان والقيام افضل  
وسنة صيام يوم عرفة  
وصوم ايام بكل شهر  
وسن في الخميس والاثنين  
وكرها صيام يوم الجمعة  
بصوم يوم بعده او قبله  
وكرها ايضا صيام الدهر  
ولا يجوز قطع ما قد فرضا  
من شهر شوال كصوم العام  
تتابعاً بيوم عيد يوصل  
ويوم عاشوراء واثنا عشر  
تدعى بببيض مثل صوم الدهر  
وحرما التشريق ولعيدين  
منفردا وجوزوا ان تتبعه  
والسبت في هذا الحظ من مثله  
لفوت حق والخوف ضرر  
والنفل جاز قطعه ولا قضا



## باب سنن الصوم وما يستحب في فعله

### في شهر رمضان

وَسُنَّ تَجِيلُ لِفْطَرِ عِنْدَمَا يَغِيبُ قَرَصُهَا بِتَمَرٍ أَوْ بَمَا  
وَأَخْرَ السَّحُورَ أَيَّ مَا لَمْ يَقْعُ فِي الشَّكِّ وَأَحْذَرُ مِنْ مَفْزَعِ الشَّيْطَانِ  
وَأَعْمَلُ بِمَا جَاءَ مِنَ الْمَأْثُورِ فِي الصَّوْمِ عِنْدَ الْفِطْرِ وَالسَّحُورِ  
وَقَدَانِي فِي رَمَضَانَ أَسْتَكْبِرُ مِنَ الشَّهَادَةِ كَذَلِكَ أَسْتَغْفِرُ  
ثُمَّ أَسْأَلُ وَاللَّهِ جَنَّةَ الْجَنَّةِ كَذَا أَسْتَعِيزُ وَفِيهِ مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ  
وَكَثُرَ الْقُرْآنُ فِيهِ أَبَدًا وَأَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ  
وَسُنَّ أَنْ تَكْثُرَ فِيهِ الصَّدَقَةُ وَنَبْطِنُ مِنَ الْحَلَالِ النَّفَقَةَ  
مِنْ فِطْرِ الصَّائِمِ ثَمَّ نَالِ الْمَغْفَرَةِ وَحَازَ مِثْلَ أَجْرِهِ فِي الْآخِرَةِ  
وَأَجْرُ شَاكِرٍ عَلَى طَعَامِهِ كَأَجْرِ صَائِمٍ عَلَى صِيَامِهِ  
وَيَنْدُبُ الدَّعَاءَ لِلْمُضَيِّفِ وَالرَّفِيقَ فِي الْمَمْلُوكِ بِالْتَّخْفِيفِ  
وَمَنْ يَكُنْ شَاتِمًا لِلْمَخَاصِمِ يَسُنُّ أَنْ يَقُولَ إِنِّي صَائِمٌ  
وَيَنْبَغِي صَوْنُ اللِّسَانِ أَبَدًا عَنْ كَذِبٍ وَغِيْبَةٍ وَالْإِعْتِدَاءُ  
وَصَوْنُ نَفْسٍ عَنْ جَمِيعِ الشَّهَوَاتِ كَثْرُكَ مَا أَعْتَادَتْهُ مِنْ تَرْفِهِاتٍ  
وَتَرْكُ قُبْلَةٍ وَذَوْقِ طَعْمٍ وَعَلَّكَ عَلَيْكَ وَاجْتِنَابُ الْحَجْمِ  
وَتَرْكُ الْأَسْتِيَاكِ مِنَ بَعْدِ الزَّوَالِ حَيْثُ الْخُلُوفُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يُزَالُ  
وَيَنْبَغِي الْغُسْلُ لِأَجْلِ الطَّهَرِ مِنْ حَدَثِ أَكْبَرٍ قَبْلَ الْفَجْرِ

### باب فضل تلاوة القرآن

أَنْ كَلَامُ رَبِّنا خَيْرُ الْكَلَامِ وَفَضْلُهُ كَفَضْلِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ  
فَأَقْرَأْ وَكُنْ مُؤْتَمِرًا بِأَمْرِهِ مِنْتَهَابًا بِنَهْيِهِ وَزَجْرِهِ  
وَقَدَانِي أَنْ الْإِلَهَ يَرْفَعُ قَوْمًا بِهِ وَأُخْرِينَ يَضَعُ  
وَأَنْ لِلْقَارِئِ فِي الْجَنَاتِ مَنَازِلًا بَعْدَ الْآيَاتِ  
وَحَامِلُ الْقُرْآنِ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِيهِ يَوْمَ الْقِيَامِ  
وَعِنْدَ شِقِّ قَبْرِهِ يَلْقَاهُ كَالرَّجُلِ الصَّاحِبِ بِقِرَاءِهِ  
وَلَمْ يَكُنْ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ ذَنْبٌ كَمِثْلِ التَّرَكِّ وَالنِّسْيَانِ  
وَجَاءَ عِنْدَ خَتْمَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَتْ تَرُدُّ رِعْوَةَ الْإِنْسَانِ

### فصل فيما ينبغي في فعله لقارئ القرآن

#### القرآن وليستمعه واحترام المصحف الشريف

وَيَنْبَغِي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَخْتَارَ لِلْقُرْآنِ مَوْضِعًا حَسَنًا  
وَهُوَ عَلَى طَهَارَةٍ مُسْتَقْبَلَةٌ لِقَبْلَةٍ وَيَسْتَعِيزُ أَوَّلًا  
وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْتَلَّهُ وَأَوَّلَ السُّورَةِ يَتْلُو بِسْمَلَةٍ  
وَسُنَّ أَنْ يَقْرَأَهُ عَنْ نَظَرٍ فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ مَعَ تَذَكُّرٍ  
كَذَا بَأَنْ يَقْرَأَ فِي صَوْتٍ حَسَنٍ مِنْ غَيْرِ تَمْطِيطٍ وَيَقْرَأُ بِالْحَزَنِ  
وَيَنْبَغِي لَهُ الْحَشْوُوعُ وَالْبُكَاءُ أَوِ التَّبَاكُّيُّ وَكَذَا أَنْ يُحْسِنَ  
إِذَا تَنَاطَبَ وَرِيحٌ عَرَضًا وَأَنْ قَرَأَ قَوْلَ الْيَهُودِ خَفَضًا  
وَكَلَّمَائًا بِسُجْدَةٍ سَجْدًا وَمِثْلَهُ مَنْ لَاسْتِمَاءَ قَصْدًا  
وَسُنَّ أَنْ يَسِرَّ أَنْ خَافَ الضَّرَرَ لِأَحَدٍ أَوْ الرِّيَا إِذَا جَهَرَ



وينبغي ترك كلام البشر وترك نحو ضحكك ونظر  
لكل ما يلهي اقبح النظر  
وينبغي اجتناب الذخانا  
والاصل في استعمال العلماء  
ومن اباح شربه قطعا فلا  
والاكثرون حققوا الكراهة  
وقل لمن يشربه منفعا  
وينبغي قراءة الاخوان  
وينبغي القيام والتجمل  
للمصحف الشريف والتقبيل

### باب صلاة التراويح

عشرون ركعة بتسليما  
تفعل ندبا في جميع الشهر  
ولم يصلها نبي الرحمة  
خشية ان تفرض ثم عمر  
عشر فتلك خمس ترويح  
بين العشا والفجر مثل الوتر  
الا بليلتين او ثلاثة  
قد جمع الناس لها فابتدروا

### باب الاعتكاف

والاعتكاف كل وقت مستحب  
اركانه النية ثم الجامع  
معتكف وشرطه الاسلام  
يقطعه انزاله مباشرة  
ما لم يكن نذرا والا فوجب  
واللبيت ركن ثالث والرابع  
والعقل والنقاء لا احتلا  
والوطئ مختار له وذاكرا

وعالمات حريمه والشكر  
وما مضى من اعتكاف بطلا  
وزمن الاغمى من اعتكاف  
ولو طر حيف ونحو الزم  
ولا يضر الطب والتزين  
والفطر لكن الصيام احسن

### فصل في الاعتكاف المذكور

وشرطه تتابعا في نذر  
يلزم حتما والا فصلا  
ان لم يعينه وفي الاداء  
وشرطه مع الولا الخروج من  
ولم يجب تدارك الغرض ان  
خروج من مسجد او جامع  
وفي تتابع اعتكاف النذر  
من زمن الخروج غير عذرها  
لمدة عينها او شهر  
ان شاء او يأتي به على الولا  
يأتي بما عينه الا ولا  
معتكف لغرض صح أعلن  
عين مدة كعلوم الزمن  
بغير عذر قاطع التتابع  
يقضي لها قد فاته بعذر  
ليس يطول كالتيبرز العلماء

### فصل في ليلة القدر

وكان في العشر الاخير للمصطفى  
حتى توفاه الاله واعتكف  
وفي دخول العشر سيد الوري  
يطلب فيه ليلة القدر التي  
خير الا نام لم يزل معتكفا  
از واجد من بعده كذا السلف  
يطوي الفراش ويشد المنزلا  
يُفرق فيها كل امر مثبت



قد انزل القرآن فيها مجلداً الى السماء ربنا وفصلنا  
انزاله على النبي الشافع بحسب الحاجة والوقائع  
وانتها من الف شهر فضل فيها ملائكة السماء تنزل  
والروح بالاذن بكل امر وهي سلام لطلوع الفجر  
وليلة القدر بهذا العشر محصورة وتفوق في الوتر  
في سابع العشر قال الأكثر بأنها قطعاً به تنحصر  
والشافعي ميله في حادي او ثالث العشر فيهما بار  
ومن يقول انها في الجمعة مئزر بدء الشهر ثم اتبعه

### باب زكاة الفطر

موجبها دخول ليل الفطر وهي على ميقض وخسر  
يخرجها عن نفسه ولأهل وعبداء عند وجود الفضل  
في يوم لا عن حليلة الأرب ولا عن الكفار من اقارب  
ومن يكن بعد الغروب ولداً فلا ومن مات فأوجب الأرب  
واجبها صاع وبالأحقان اربعة في كفي الأربان  
وجنسها غالب قوت البلد سالمة من المعيب والري  
ويجزء الأعلى من الأجناس عن قوته الأربى بلاء أنفكاس  
ولا يصح الصاع من جنسين عن واحد وصح دفع اثنين  
مجنسين عنهما ولا الدقيق والخبز القيمة عنه والتوقي

### باب صلاة العيدين

وستد من سنن التاكيد صلاة ركعتين يوم العيد  
على مميز ولو منفردا بين طلوع وزوالها اذا  
وسن تأخير الى ارتفاع شمس كقدر الرمح لا تنبأ  
وسن في الأولى بأن يكبراً سبعا وذا بعد افتتاح وقر  
سورة سبع وكذا في الثانية كبر سبعا ثم يتلو العاشية  
والأكل التكبير افعابية ولو سها عنه فلم يعد اليه  
وخطبتان بعدها كما للجمعة تسن للجماعة المصمعة  
وسن تكبير في الأولى ولا تسعا وفي الثانية سبعا ولا  
بذكر حكم فطرة في الفطر وحكم الأضحية يوم النحر

### فصل في آداب العيدين

وينبغي احياء ليل العيد بالذكر والدعاء والتجديد  
وفعل ما ثور من الأذكار في اليوم كالسبح واستغفار  
وسن غسل بعد نصف الليل وجاء بعد فجره في قول  
والطيب والتزيين والسرور في يومه وينبغي التكبير  
وان يكون من طويل ذاهبا ومن طريق القصير أربا  
وسن حمل قبلها كثر وترا وذا في غير عيد النحر  
وينبغي ان يطعم الطعام ويصل الأرحام واليتامى  
وسن للامام ان يؤخر صلاة فطر وكذا ان يحضر  
وقت الصلاة لا كغيره ولا يصلي مثل غيره تنفلا





وعند ضيق مسجد فالأولى فعل صلاة العيد في المصلى  
 لكنما يستخلف الإمام من يصلي فيه بالشيخ فاعلمن  
 وينبغي تهنئة بالعيد ونحوه كعامه الجديد  
 وينبغي التقليل وهو الضرب بالذق حيث فيه يستحب

### فصل في التكبير

وفي دخول العيد لا للمحرم يندب تكبير الى تحريم  
 صلاة عيد وكذا في دبر كل صلاة مطلقا الاخر  
 ايام تشریق وذا من فجر عرفة ومحرم من ظهر  
 عيد وافرنا وصلينا ادا قبل الزوال ان يكونا شهدا  
 بروية الهلال او بعد الغروب فلا وان بينهما القضائين

### خاتمة

اعلم هذا ان الله ليس العيد الا لمن طاعته تزيد  
 فلا زمر الطاعة بالاخلاق لله وان ترك سائر المعاصي  
 وكان ثم عيد قوم موسى وقوم ابراهيم قوم عيسى  
 وجاء ان العيد للملائكة في ليلة النصف وليل البركة  
 والفطر والنحر بكل عام هما لنا وجمع الايام  
 وعيدنا في جنة النعيم رؤيا حال وجهه الكريم  
 وهذه ارجوزة الصيام تمت بحمد الله ذي الانعام  
 فأرتجي بنظمها يغفر لي بفضله ربي وبمحزالي

وارتجى من عليها اطلعا بأن يخصص افتقاري بالدا  
 يارب واغفر للذي بالمغفرة يدعولنا والطف بربي الاخر  
 ثم الصلاة والسلاما على رسول الله طه احمد  
 وآله وصحبه الكرام ماكر شهر الصوم في الاعوام

تمت ارجوزة الصيام  
 بعون الله الملك العليم  
 بخط مؤلفها الحقير عبد الفتاح  
 ابي الحسن بن السيد مفضل  
 الادبي المحمدي الشامي  
 الخلق اللادني  
 غفر الله له  
 ولوالديه  
 آمين